OPEN ACCESS
ACTA ISLAMICA
ISSN (Print): 2411-7315
ISSN (Online): 2791-0067
http://sbbu.edu.pk/actaislamica

دلالات المصطلح العلمي للآيات الكونية في القرآن الكريم

The Connotations of the Scientific Term for the Cosmic Verses in the Noble Qur'an

Dr. Lubna Farah
Director Translation & Interpretation Department, NUML
Email: lubnafarah@gmail.com

Dr. Irfan Ullah.
Associate Professor, Department *of Islamic Studies*
University of Science & Technology, Bannu
Email: drirfankhan661@gmail.com

Mr. Amir Nawaz Khan
Assistant Professor,* Department *of Islamic Studies
University of Science & Technology, Bannu

Abstract

Qur'an has discussed through hints and indications (aya/ayāt) various categories of science which today west has championed. Such Qur'anic hints and indications have achieved "established science" and also have the potential to achieve further establishments of science and epistemic endeavors. Qur'an gives us the possibilities in God's created existence. Qur'an has repeatedly expressed that it has signs and indications for people who think, listen, reason, see and hear etc. In other words, Qur'an has guidance for the intellectuals and rationalists as well. Islam and Science present an articulate and concise historical introduction to intellectual developments that have shaped Islamic civilization, both religious and scientific. The work attempts to 'construct a coherent account of the larger religious and cultural background' in which the Islamic scientific tradition came into existence and to explore the 'vexingly complex' issue of its decline. The main thesis is that scientific traditions 'arose from the bosom of a tradition of learning that had been grounded in the very heart of the primary sources of Islam: the Qur'an and Hadith. Sciences that Qur'an has indicated and hinted which have been established through rational thought and research is many and these have been discussed. Qur'an has repeatedly encouraged that in the creation there are

signs/indications/hints for people who believe (Qur'an 6:99 and verses), who think (Qur'an 13:3 and verses), who reason (Qur'an 2:164 and verses), who has mind (Qur'an 3:190 and verses), who perceive (Qur'an 3:13), who hear (Qur'an 16:65 and verses) etc., all these indicating different pathways to understanding God's creations in its varied existences.

Keywords: *Signs, Qur'an, Hadith, Verses, Cosmic.*

الملخص

في الآونة الاخيرة نجد بروز العديد من المحاولات لدراسة الدلالات العلمية والبحثية في القرآن وذلك عبر مصطلح العلمي القرآني لان ذلك يفيد بصورة كبيرة في فهم النص القرآني، القرآن يزخر بالعديد من الآيات التي تشير للحقائق العلمية والظواهر الكونية في العديد منن أجزاءه البحث سيسعى لدراسة الدلالات العلمية والظواهر الكوني في الواردة في القرآن ويهدف البحث لدراسة أساليب واستراتيجيات التي يلجأ لها المطلع على القرآن ويسعى لمعرفتها، منذ نزول القرآن المسلمون يتدبرونه ويقرؤونه، وظهرت دراسات وعلوم وبحوث تناولها الباحثون لدراسة القرآن والميدان العلمي الموجود به، البحث سوف يطرق باب الإعجاز العلمي في النص القرآني الذي يشير للحقائق العلمية الحديثة حيث يبحث العلاقة التناسبية بين المعنى والمفهوم للمصطلح العلمي، ومنها المصطلح ذات دلالات لها صلة بالمصطلحات الجغرافية والفلكية والطقس والمناخ.

ينطلق البحث من التساؤلات

لأي مدى يتحقق مفهومية او مصطلحية النص القرآني؟

ماهي حقيقة المصطلح العلمي؟

ماهية آليات دراسة المصطلح القرآني؟

المنهج: لقد تم إتباع المنهج الوصفي في دراسة الورقة البحثية لسبر أغوار المصطلح القرآني

المصطلح: يندرج تعريف المصطلح ضمن تحديد خصائصه والتناسب الدلالي المفهومي له، جذر مادة "صلح" حيث يقصد به خلاف الفساد[1]، والصلح: تصالح القوم فيما بينهم. وبمفهوم المصطلح: "علامة معرفة داخل نظام من الدول المحددة للمفاهيم وبالتالي تعتبر مدخل لمفهوم وعلامة على مرجعه وأصبح لكل علم من العلوم الآن مصطلحاته الخاصة به التي تدرس لطلابه"[2]. اللغات الأوروبية تصطنع المفهوم المتقارب للمصطلح "Term"

المصطلح بين الدلالية والمفهومية "بالرغم من أن الدلالية والمهومية متفقان من ناحية الهدف والغاية لكنهما يختلفان من ناحية المنهجي والطريقة"[3]، المصطلح الذي حمل مفهوما لابد أن يتناسب مع المصطلح لكي يجعله خاضعا لدراسة اللغوية.

المصطلح العلمي: جاء فيه تحديد "العلم" يعرف العلم بأنه أحد المعاجم المتخصصة "علم مجموعة مسائل تدرس موضوع معين مثل حكمة، مجموع علوم مكتسبة بالدرس". والمصطلح العلمي يدرس ميادين المعرفة العلمية، هي "عبارة عن مجموعة من الرموز اللغوية التي تدل على مفاهيم تتعلق بفرع من فروع العلم أو التكنولوجيا"[4]. والمصطلح العلمي "لفظ اتفق عليه العلماء إتخاذه لكي يعبروا عن معنى من المعاني العلمية فالتصعيد مصطلح كيميائي، فلسفي وغيرها"[5].

مصطلح الكون في القرآن الكريم:

لم يذكر مصطلح الكون في القرآن صريحا إنما ذكرت مشتقاته الجذرية منها:

نجد في القرآن ما لا يقل عن "ثمانمائة"[6] آية كونية.

قال تعالى: "إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في سته أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره.."[7]. وجدنا الآية ذكرت المصطلحات الكونية: الأرض، السماوات، يغشي، الليل، النهار، حثيثا، الشمس، القمر، النجوم.

المصطلح القرآني: يتميز المصطلح القرآن بتوظيف الدقة حيث "صارت ألفاظه القرآنية بطريقة استعمالها ووجه تركيبها كأنها فوق اللغة... حيث تظهر في تركيب ممتنع فترف به، وتخرج من لغة الاستعمال إلى لغة الفهم"[8].

ولاحرج في تسمية الفاظ القرآن مصطلحات، حيث أنه تبني عليه مفهوم الإصطلاح، يمكن الوقوع عليها من طرف واحد هو الواضع الأول، ويكون معيار الإصطلاحية حينئذ الإطراء في الاستعمال"[9].

المصطلح القرآني يقصد به "الألفاظ القرآنية المفردة التي لها مفاهيم، ويتسنى منها الحروف والأدوات التي لا تستقل بالمعنى"[10].

وبهذا المصطلح القرآني ينحصر على "الألفاظ القرآنية المفردة التي لها مفاهيم، ويستثنى منها الحروف والأدوات التي لا تستقل بالمعنى"[11].

"إن علم المصطلح بحث علمي وتقني يهتم بدراسة المصطلحات العلمية دراسة علمية دقيقة ومعمقة من ناحية المفاهيم وتسميتها وتقييمها، وهو فرع من فروع علم اللسان لكن نظريته عكس نظرية الألسنية"، حيث أن نظرية الألسنية يهتم بدراسة الكلمة اللغوية ابتداء من الدال نحو المدلول، وعلم المصطلح يهتم بدراسة مصطلح علمي تقني والمدلول نحو الدال:

الدال اللفظ

المدلول المفهوم

المصطلح القرآني والعلوم الشرعية:

العلوم وعلاقتها بالقرآن: أقرب العلوم للمصطلح القرآني: "العلوم التي إعتنت بألفاظ القرآن الكريم، فهي أشد إرتباطا به مقارنه مع العلوم الأخرى"[12]. هناك علوم أخرى تتصل بمعاني القرآن مثلا علم التفسير وعلوم الحديث"[13].

المصطلح القرآني دقيق في مفهوم مثال على ذلك قوله تعالى: "لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون"[14]. الانسان الجاهلي كان يشاهد النجوم تتحرك وتغير مكانها لذا لم يندهش عند قراءته للتعبير القرآني، "العلم الحديث ليس هناك أروع ولا أدق من السباحة لدوران الأجرام السماوية في الفضاء البسيط اللطيف"[15]. نجد مصطلح "يسبحون" يدل على حركة الأجرام السماوية بالفضاء، ويراعي الذوق اللغوي "القرآن يحدد مفاهيم يجعل المادة المعالجة أكثر تناسقا وتجانسا مع الفكر البشري..تتأقلم مع المصطلحات العلمية المتداولة"[16].

قضية الإعجاز العلمي بالمصطلح القرآني

الآيات القرآنية لم تنحصر على الحلال والحرام بل شملت على الفاظ الكون ومعالمه حيث كانت تحتوى على الكون وأسراره، مع أن القرآن نزل قبل اربعه عشر قرناً لكنه تعض للمظاهر الكونية وهو يعتبر إعجازاً علمياً وقد أنقسم العلماء لقسمين حولها:

الاول قال: الإعجاز العلمي تحقق في القرآن وثابت ويجب علينا مطابقة بين الحقائق والآيات.

الثاني: يمتنع عن تطبيقة لعدم ثقتنا في إدراكها

الجميع يدرك الإعجاز العلمي بالقرآن لكن البعض يدركها والآخر لا يدركها.

الحقائق العلمية في القرآن الكريم تظهر على إعجازه، ذلك بالوقوف على ما يلي:

1. القرآن تعرض للكثير من الحقائق الكونية ولكن لم يعرضها بأساليب البشر، بل يشير أو يرمز لها وتارة يوظف أسلوب المجاز أو الاستعار بعبارات تؤمئ لها.
2. وظف القرآن العديد من الحقائق العلمية التي تتناول الحياة والكون، لكي يؤكد بأنه ليس من قول النبي الأمي.
3. جميع الحقائق الكونية توافق الآيات القرآنية لأن الذي أخبر عنها الخالق لذا لا اختلاف بها.

لابد لدراسة المصطلح القرآني من مراعاة المعنيين التاليين:

الأول: "المعجمي" لأنه الأساسي" أي أنه المفهوم الضمني للكلمة

الثاني: "المعنى العلائقي" "السياقي" لأنه عندما توضع الكلمة ضمن نظام خاص وتأخذ موقع خاص في العبارة، فالمصطلح يشحن بالعديد من العناصر الجديدة التي تعطى لها سياق جديد.

المصطلح القرآنية دراسته تتطلب تحديد الدلالة المعجمية التي تبدء من الجذر ثم تتحول من الدلالة اللغوية للدلالة الجديدة في سياق الجملة القرآنية.

الآيات العلمية بالقرآن

نجد تكرار الآيات العلمية في القرآن وهو دليل على أن آياته في الكون لايمكن ان نعدها أو ان تحصى وهي جاءت لتوقيظ الشعور لدى المتدبر والمتفكر.

خلق السماوات والارض جاء في القرآن: "إن في خلق السموات والأرض واختلاف اليل والنهار لآيات لأولى الألباب"[17]. نرى العقل البشري يقف عاجز عن إدراك حدود السماء الدنيا، فضلا عما عليها.

ونرى أن السماء تقف سقف ليظلنا، بلا عمد او دعائم الله يمنعها من السقوط وفيه تتجلى قدرة سبحانه وتعالى حيث رفع السماء بدون أن تسقط على راس البشر[18].

والأرض هي الكوكب السابح في الفضاء، يسير ضمن مسارات لا يتجاوز أحدهما مسار الآخر، وخلق في الأرض الجبال والتلال والبحار.

المطر وإحياء الأرض بعد الموت

نزل الماء من السماء لسقي الأرض وهي أصل الأشياء وسبب الحياة للنبات والأنسان والحيوان، وبهذا الصدد قال تعالى: "أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابيا"[19]. تدور الحياة في الفلك وكل حي يحتاج إلى الماء حيث اصبح سببا رئيسا من أسباب التمكين في الأرض[20].

المصطلح العلمي بالآيات القرآنية

جاء المصطلح العلمي في العديد من سور القرآن ويقدمها القرآن للكون كدليل على أنه نزل بعلمه ولاياتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه. جميع الآيات القرآنية فيها دعوة للتأمل ودعوة الناس للإيمان، وهي دعوة لا تتوقف ولا تترك. ويحتوي القرآن الكريم العديد من المصطلحات العلمية بالمجالات المعرفية المختلفة كما يلي:

أ. الفيزياء

قال تعالى: "أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون"[21]. نرى الآية تعرضت لمصطلحان علميان هما بمجال الفيزياء "الفتق، الرتق".

الفتق: هو الإنفجار العظيم Big bang الذي يعبر عن الانفجار ستكون نتيجته الدمار والخراب. لكن مصطلح القرآن يعبر عن الحادث ستؤدي لظهور الحياة للوجود.

الرتق: النقطة المادية التي تدل على الإجتماع والإلتحام[22]. قال تعالى: "يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين"[23].

الطي: يقصد به الإنكماش الأعظم "Big bunch" دلالة على وضعية الكون في نهاية حايته.

قال تعالى: هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب"[24].

الآية تشير لجوانب حسابات الوقت والموسم. الكلمة "عام" سنة شمسية، جاءت لحساب الاعوام وحسابها. السنة القمرية. مثل هذا التمييز بين الكلمتين في القرآن الكريم ، ولفظة صنعاء كلمة "عام" مهمة جدًا في تحديد الجدول الزمني للإنشاء.

ب. الرياضيات

جاء في القرآن: "سنريهم آياتنا في الآفاق"[25].

الآفاق: يكون بالمجال الزمني مفتوحا من الجانب اليمنى يصاف المصطلح اللانهاية "Infinite"

ج. جغرافيا

"إن في خلق السموات والأرض واختلاف اليل والنهار والفلك التي تجرى في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحياء به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دآبة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون"[26]. الاية اشارات للعلوم الفلكية والجغرافيا وعلم الحيوان.

الدراسة اللغوية للمصطلح العلمي

1. أرض: "الأرض–الأرض الميتة"

نجد ان كلمة "أرض: هي اسم جنس اسم مكان وموضع" المعاجم تعرفها: "الأرض أحد كواكب المجموعة الشمسية وترتيبه الثالث في فلكه حول الشمس، وهو الكوكب الذي نعيش فيه"[27].

المعجم المتخصص يفسر كلمة "أرض بأنها مجموعة صخور تظهر على سطح الكرة الأرضية والتي تشكل التضاريس"[28].

2. أفق: "الآفاق–الأفق الأعلى–الأفق المبين"

في المعاجم التراثية "أفق" "ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض" المعجم الحديث يحددها "الناحية–النواحي"[29]، ونجد كلمة أفق في المعاجم المتخصصة بمفهوم أدق تعني "الأفق Horizon" وإذا بحثنا عنها في

معجم أكثر تخصص نجدها "الأفق الحقيقيactual horizon"اي دائرة عظمى التي تبلغ مستواها متعامد مع إتجاه القوة الأرضية.

3. بحر

"البحر، البحار، البحرين، البحر المسجور، اليم"

المعجم يفسر لنا كلمة "بحر: بالماء الكثير، مالحا كان أو عذبا، خلاف البر، يسمي كذلك لأنه متسع وعميق، جمعه أبحر وبحار وبحور، اهل اللغة يجمعون بأن اليم هو البحر...حتى لو كان نهر عظيم"[30]. نجد المعجم الحديث يفسر البحر بمعنى أوسع أي الماء الواسع الكثير الذي تغلب عليه خاصية الملوحة، المعجم المتخصص يعطينا معنى البحر "إمتداد واسع للمياة البحرية" وهي مختلفة عن المحيطات بقلة الأعماق السحيقة فيه، وإن إنتشاره يكون محددا غالبا بمفهوم القارات المحيطة التي بها ملوحة كبيرة.

مصطلح "المسجور" جاء من الجذر اللغوي "سجر" قال تعالى: "إذا البحار سجرت" نجد تفسيرها ب"ملئت"[31]، مصطلح "المسجور" جاء من الجذر "سجر" يستخدم على نحوه "سجر الإناء- ملئه الماء"[32].

4. البروج

يستخدم الجذر "برج" و"البرج: تباعد ما بين الحاجبين" يقال البروج لظهورها جمعها "أبراج-وبروج"[33].

المعاجم الحديثة "برج-بروجا" تكون بمعنى ارتفع وظهر من على الأرض، البروج "الحصون" منازل الشمس والقمر والنجوم"[34].

5. البرزخ

"البرزخ: ما بين كل شيئين" جاء في معجم الصحاح: "الحاجز بين الشيئين" والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث"[35].

المعاجم الحديثة تعرف البرزخ: "الحاجز بين الموت والبعث" ام كتب علم الجغرافيا تصفها: "قطعة أرض: ضيقة محصورة بين بحرين".

المعاجم المتخصصة تعرف البرزخ: "شريط من الأرض الذي يصل شبه الجزيرة بالأرض، الموصلة بين جزيرتين"[36].

6. رسا

رواسي: "رسا الشيء أي ثبته" و "رسا الجبال يرسوا" جبال راسيات "الثوابت الرواسخ" المعاجم الحديثة تعرفها: "رسا الشيء" ثبت أصله في الأرض"[37].

7. زمهر

المعاجم القديمة تعرفها: "زمهر: زمهرير: شدة البرد"[38]. والمعاجم الحديثة أيضا تعرفها "شدة البرد".

8. سحب

المعاجم التراثية تعرفها "السحابة الغيم، السحابة، سميت بذلك لإنسحابها في الهواء، جمعها سحائب"[39]. السحاب: "السحاب أي الغيم المذلل المسحوب في الجو لإنزال المطر".

9. شق

المعجم الاثري يعرفها: "الشق: المشقة الموضع المشقوق" المعجم المتخصص يعرفها: "شق–صدع".

10. الصدع

المعجم التراثي يعرفها: "صدع الصدع: الشق في الشي الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما وجمعه صدوع"[40]. والمعجم المتخصص يعرفها "تصدع: انكسار في القشرة الأرضية الذي يكون مصحوبا بنقل نسبي لكتل صخرية".

11. صرصر

صرر: الصر شدة البرد، "ريح صر هي الباردة"، صرصر شديدة البرد، يقال شديدة الصوت، عندما يتكرر الصوت نقول صلصل او صرصر". المعجم الحديث: "صرصر: شديدة البرودة، شديدة الصوت".

الرياح الشديدة التي ترافقها صوت رعد دون أن يسقط مطر، عاصفة الرعدية بدون مطر.

12. شهب: الشعلة الساطعة جمعها شهبان و أشهب، يقال للكوكب الذي يقضي على الشيطان، الشهاب مجموعة الكواكب وهي جاءت من شعلة النار التي تحرق الشياطين. والمعجم الحديث: "الشهاب: النجم المضيء او الجرم السماوي إذا دخل في جو السماء إشتعل وأصبح رمادا من شدة لمعانه"[41].

13. طمس: المعجم التراثي: "طمس الطموس أي الإنمحاء... طمس الكوكب أي انحمى وذهب صوته". المعجم الحديث: يعرفه "طمس القمر أي ذهب ضوءه".

14. فطر: المعجم القديم: "فطر الشي أي انشق وتفطر وتشقق". المعجم الحديث "الفطر الشق" المعجم المتخصص يعرفه: "إنفطر أي انشق الى اجزاء".

تطبيق الايات الكونية بالقرآن

مصطلح علم الجغرافيا

قال تعالى: "إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب

المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون"[42]. نرى الآية فيها إشارة إلى علوم الفلك والاجرام السماوية والجغرافيا.

عن الجبال جاء في القرآن الكريم قال تعالى: "وسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً"[43]. نجد الآية تشير لجغرافيا الجبال وكيف خلقها الله لتوازن على الأرض وتحافظ على الوزن.

قال تعالى: "لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون"[44]. وضح سبحانه وتعالى بان الشمس لا تدرك القمر في الفلك ولها مدار الخاص بها والكواكب والقمر ولا يطغي اي كوكب على الآخر، السبح هنا يدل على السير في السائل والكواكب تسير في سائل او ما يماثله هو الهواء. كلاهما يجري ضمن تيار يصعد يهبط والحركة تكون صاعدة وهابطة.

نجد في مقام آخر قال تعالى: "رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشرق، إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب"[45]. هنا الزينة يراد بها الاضواء التي تصدرها الكواكب، هنا سبحانه يخص السماء الدنيا لانها هي التي ترى بالإبصار.

قال تعالى: "فسخرنا له الريح تجرى بأمره رُخاء حيث أصاب"[46]. هنا ذكر سبحانه عن الريح والاعصار التي سخرها الله لسليمان كانت تنقله من مكان لآخر، وكانت تسير بأمره وارادة الله.

قال تعالى: "البحر المسجور"، أي المملوء ماء يقال بان المراد بالمسجور: "الذي يوقد تحته نار ويسجر".

وقال تعالى: "مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان"[47]، أي ان البحر المالح والماء العذب يتجاوران في السيران لكن لا يلتقيان ولا يمتزجان، نرى ان كلاهما يسير بدون أن يفسد خواص الآخر بينهما حاجز.

مصطلح علم الأحياء

قال تعالى: "الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا..."[48]. نرى الآية عبرت عن خلق السموات والأرض في ستة أيام هذه تعنى ستة آلاف سنة وهو يدل على الفيزياء الفلكية والتلميح البيولوجي وتطوير البشرية.

جاء في القرآن "الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين"[49].

الله يخبرنا بانه خلق الانسان في أحسن صورة وانزله منزل في حال الحياة وبعد الموت، كتب للانسان الرزق الطيب.

قال تعالى: "وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم". الريح العقيم هنا تعني "التي لا تلقح الشجر" لان الريح الشديدة لا تلقح الاشجار ولا تثير السحاب". هذه الريح تكون مدمرة لا خير فيها ولا بركة.

الجمع بين المصطلح الكوني والعمل الصالح

على العلماء رسم إطار لتحديد الموضيع العلمية، عبر إيجاد الدراسات الجامعة بين المصطلح العلمي والاسرار الكامنة خلف الظواهر الكونية. القرآن يؤكد على اطراد السنن الكونية، حيث أن واقع المسلمين وتخلفهم الحضاري يعزى إلى الجهل بفقه المعالم الكونية في الآفاق والمجتمع، حيث أن السنن الكونية والأحداث الكونية المادية أسبابها واضحة بينة مضبوطة، إذا علمناها امكننا الحكم بدقة على نتائجها وميقات نتائجها، لآن الماء مثلا ينجمد في درجات معينة ويغلي بدرجات معينة. وطلب القرآن التمعن في الأحداث الكونية لأن النظر السليم والتمعن في الكون يدفع الإنسان للعمل بالاحكام وهداية البشرية.

المفسرين وموقفهم من التفسير العلمي للمصطلح الكوني

لقد اختلف المفسرين لفهمهم للمصطلح الكوني على حسب اختلاف حلفياتهم الثقافية وعصرهم وزمانهم، حيث منهم الرافض ومنهم الذي توسط فيه.

ونجد البعض مغالين فيه حيث يرون أن القرآن فيها رصيد علمي ضخم لذا قاموا بتبويب آيات الكون وقاموا بتصنيفها على حسب مختلف المجالات وذلك على حسب نظريتهم.

لقد تم في الورقة البحثية دراسة بعض من المصطلحات ذات الدلالة العلمية نرى المصطلح العلمي يمثل جانب مهم في فهم الآليات التي تعتبر مهمة والتي تنطلق منها الدراسة اللغوية ثم الدراسة النصية والدراسة المصطلحية دراسة تشمل جانب لا يستهان بها لم لها من اهمية في معرفة المجالات الكونية حيث أنها تعتمد على التناسب اللغوي لتحديد الفروق بين المفاهيم المختلفة.

النتائج التي وصل اليها البحث كما يلي:

الالفاظ القرآنية لها ميزه خاصة تنفرد عن اللغات الاخرى من ناحية السياق اللغوي

المصطلح القرآني له ميزة الدقة والبعد عن اللبس والإبهام

الدراسة التطبيقية بالبحث ساعدت على فهم المصطلح الكوني

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الهوامش

[1]الفراهيدي، العين، ص574

alfarahidi, aleaynu, P-574

[2]عثمان بن طالب، علم المصطلح بين المعجمية وعلم الدلالة، ص82

euthman bin taliba, ealm almustalah bayn almaejamiat waeilm aldilalati, P-82

[3]علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص324

ealiun alqasimi, ealm almustalah 'asusuh alnazariat watatbiqatuh aleilmiata, p-324

[4]مرجع سابق، ص193

Ibid, P-193

[5]الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ط1، سوريا، دمشق: دار صادر، مجمع اللغة العربية، ص6

al'amir mustafaa alshahabi, almustalahat aleilmiat fi allughat alearabiat fi alqadim walhadithi, ta1, suria, dimashqa: dar sadir, majmae allughat alearabiati, p6

[6]مُحَمَّد الصالح الصديق، البيان في علوم القرآن، ط الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1989، ص221

muhamad alsaalih alsadiyqi, albayan fi eulum alqurani, t aljazayar, almuasasat alwataniat lilkitabi, 1989, p221

[7]الأعراف: 54

Alaeraf: 54

[8]مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، ص226

mustafaa sadiq alraafieii, 'iiejaz alquran walbalaghat alnabawiata P226

[9]فريدة زمرد، جهود العلماء في خدمة المصطلح القرآني المسار والمصير، ط1، المملكة المغربية، فاس، مركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء، 1434هـ، ص549.

faridat zumarid, juhud aleulama' fi khidmat almustalah alquranii almasar walmasiri, ta1, almamlakat almaghribiati, fas, markaz aldirasat alquraaniat bialraabitat almuhamadiat lileulama'I P549

[10]مصطفى فوضيل، المصطلح القرآني وعلاقته بمختلف العلوم، مائدة مستديرة، ص60

mustafaa fawdil, almustalah alquraniu waealaqatuh bimukhtalif aleulumi, mayidat mustadiratu P60

[11]أيضا.

Ibid

[12]أيضا، ص62

Ibid P62

[13] مُحَمَّد الصالح الصديق، البيان في علوم القرآن، ص221.

muhamad alsaalih alsadiyqi, albayan fi eulum alqurani p2221

[14] سورة يس 40

Yaseen 40

[15] مُحَمَّد داود، كمال اللغة القرآنية بين حقائق الإعجاز وأوهام الخصوم، ص233

muhamad dawud, kamal allughat alquraniat bayn haqayiq al'iiejaz wa'awham alkhusumi, P233

[16] إدريس الخرشاف، لغة القرآن الكريم مفتاح العلوم التجريبية، نجلة حراء، تركيا إسطنبول، العدد 32، أكتوبر 2012م، ص29

'iidris alkharshafi, lughat alquran alkarim miftah aleulum altajribiati, najlat hira'i, turkia 'iistanbul, aleadad 32, 'uktubar 2012ma, P29

[17] آل عمران: 190

Al-Imran 190

[18] نور هاني مُحَمَّد سمحان، جملة الخاتمة في الآيات الكونية والإنسانية دراسة أسلوبية نابلس، فلسطين، 2009م، ص8

nur hani muhamad samhan, jumlat alkhatimat fi alayat alkawniat wal'iinsaniat dirasat 'uslubiat nabuls, filastin, 2009, P8

[19] الرعد:17

Alraed 17

[20] هناء محمود شهاب وأحمد عامر الدليمي، "المعاني الثانية التي تضمنها أسلوب الالتفات في آيات الماء النازل من السماء، المجلد 3، العدد 2005م، ص213

hana' mahmud shihab wa'ahmad eamir aldilymy, "almaeani althaaniat alati tadamanaha 'uslub alailtifat fi ayat alma' alnaazil min alsama'i, almujalad 3, aleadad 2005, P213

[21] الأنبياء: 30

Al anbia 30

[22] إدريس الخرشاف، لغة القرآن الكرثيم مفتاح العلوم التجريبية، ص29–30

'iidris alkharshafi, lughat alquran alkarthim miftah aleulum altajribiiti P29-30

[23] الأنبياء، 104

Al anbia 104

[24] سورة يونس: 5

Younis :5

[25]فصلت: 53

Fasalt 53

[26]البقرة:164

Albaqra 164

[27]مجمع اللغةا لعربية، معجم الفاظ القرآن، ط1410 مصر، ج1، ص47

majmae allughata liearabiatin, muejam alfaz alqurani, ta1410 masar vol1, P47

[28]ابن منظور، لسان العرب، مادة أصل

Ibn Manzur, Lisan Alarab M-asl

[29]مجمع: اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة أفق

majmaeu: allughat alearabiati, muejam 'alfaz alquran alkarimi, mada

[30]ابن منظور لسان العرب، مادة بحر

Ibn Manzur, Lisan Alarab M-bhr

[31]ابن منظور، لسان العرب، مادة سجر

Ibn Manzur, Lisan Alarab M-sjr

[32]مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة سجر

Majam allughat alearabi, majam alwaseet

[33]ابن منظور، لسان العرب، مادة برج

Ibn Manzur, Lisan Alarab M-brj

[34]مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم، مادة، برج

Majam Allughat Majam alfaz alqaran Mada burj

[35]ابن منظور، لسان العرب، مادة برزخ

Ibn Manzur, Lisan Alarab M-brzkh

[36]بيار جورج، معجم المصطلحات الجغرافية، ص115

Biar juri majam almustalah aljughrafiya P115

[37]مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة رسا

Majam allughat lisan alrab

[38]ابن منظور، لسان العرب، مادة زمهر

Ibn Manzur, Lisan Alarab Mada zmhar

[39]ابن منظور، لسان العرب، مادة سحب

Ibn Manzur, Lisan Alarab M-sahab

[40]ابن منظور، لسان العرب، مادة صدع

Ibn Manzur, Lisan Alarab M-sada

[41]مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة شهب

Majam allughat alrab majam alwaseet Mada shab

[42]البقرة: 164

Albarqa 164

[43]طه: 105

Taha 105

[44]يس: 40

Yaseen 40

[45]الصافات 5-6

Alsaafat 5-6

[46]ص:36

Saad 36

[47]الرحمن: 19-20

Alrehman 19-20

[48]هود: 7

Hood 7

[49]غافر: 64

Ghafir 64